

اللغة أصبحت غير قادرة علي عود النظام بأرمينيا  
استنحت من ذلك الخطر علي السلم بأوروبا  
لما حزم الباب العالي علي إرسال قومسيون ينظر  
مطالب أرمينية حتى لا يكون لهم حجة في  
التكبري لم يرق ذلك في عين الدالينيوز  
حيث ان تكون اعمالها ضاعت هباءً منثوراً  
ان تصل الي الغاية التي تقصدها من بث  
الافكار والتشجيع والمهويل قالت ان  
الامر يعلم الحيف الواقع علي الارمن  
المطالب التي تحمل بهم فلا حاجة لقومسيون  
من حالهم وهو كلام يظهر عليه التعصب  
للمسلمين أما العالم اجمع فقد اقتنعوا بعناية  
السلطان المعظم بهذه المسئلة وستظهر  
النتيجة في سنة المحدثين

النظام بأرمينيا . واستنتجت من ذلك الخطر على السلم  
بأوروبا . ولما عزم الباب العالي على إرسال قومسيون  
ينظر في مطالب أرمينية حتى لا يكون لهم حجة في  
الشكوى ، لم يرق ذلك في عين الدالينيوز وخشيت أن  
تكون أعمالها ضاعت هباءً منثوراً دون أن تصل إلى  
الغاية التي تقصدها من بث تلك الأفكار والتشجيع  
والمهويل ، قالت أن العالم بأسره يعلم الحيف الواقع  
على الأرمن والمظالم التي تحمل بهم ، فلا حاجة  
لقومسيون يتفحص حالتهم ، وهو كلام يظهر عليه  
التعصب والطيش . أما العالم أجمع ، فقد اقتنعوا بعناية  
جلالة السلطان المعظم بهذه المسئلة ، وستظهر النتيجة ،  
وتنقطع ألسنة الملحدين .

غير ان اللورد سالسبري قد قصر عن ايفاء  
وظيفته حقوقها من حيث هو رئيس الوزراء  
وليس وزير الخارجية فقط فالواجب على رئيس  
الوزراء ان يسيطر على كل وزارة وينظر في  
امورها على وجه عام وهو لم يفعل شيئاً من ذلك  
بل اقتصر على اتمام واجباته في وزارته ولا ينكر  
ان اعباء هذه الوزارة ثقيلة تبهط اقوى الرجال .  
ولكن يسؤنا انه ابان من الضعف والتردد في

### سالسبري وزير إنكلترا وسياسته الخارجية

غير أن اللورد سالسبري قد قصر عن إيفاء  
وظيفته حقوقها من حيث هو رئيس الوزراء  
وليس وزير الخارجية فقط ، فالواجب على  
رئيس الوزراء أن يُسيطر على كل وزارة وينظر في  
أمورها على وجه عام ، وهو لم يفعل شيئاً من  
ذلك ، بل اقتصر على إتمام واجباته في وزارته .  
ولا يُنكر أن أعباء هذه الوزارة ثقيلة تبهط أقوى

المسألة الأرمنية ما يوجب الأسف ويزيد  
 الأسى فإن حالة الأرمن صائرة من رديء إلى  
 رداً وقد وصلت إلى درجة لم يبق بعدها إلا  
 تداخل الروس إن لم يبادر أحد إلى حسمها وذلك  
 لا يوافق سياسة اللورد سالسبرى ولا يطابق  
 المهود التي تهديها في مؤتمر برلين فإما أن يفسخ  
 اللورد سالسبرى تلك المهود ويطلق السبيل  
 روسياً حتى تأخذ بناصر الأرمن . وإما أن

يتم إتمام إصلاح شؤون الأرمن ويهوعن  
 إنكار وصمة العار ويبطل دعاء الأرمن علينا  
 أثناء الليل وأطراف النهار

فيرى القارئ مما تقدم أن المعارضة لا تقوم  
 بإنكار فضل ذوى الفضل وجعل حسناتهم  
 سيئات بل باستحسان الحُسن من أعمالهم وذم  
 القبح . والنقد لا يكون بالطعن على أولياء  
 الأمور والتعرض لذواتهم ووصف أحوالهم البيئية  
 وإعلاناتهم الخصوصية بل بالنظر في العالم العمومية  
 وسياساتهم الداخلية والخارجية ومقابلتها بسواها  
 ونحو ذلك مما يراه ذو البصيرة الثابتة ويميزه  
 صاحب الذوق السليم

الرجال . ولكن يسؤنا أنه أبان من الضعف  
 والتردد في المسألة الأرمنية ما يوجب الأسف  
 ويزيد الأسى . فإن حالة الأرمن صائرة من رديء  
 إلى أردأ ، وقد وصلت إلى درجة لم يبق بعدها  
 إلا تداخل الروس إن لم يبادر أحد إلى حسمها ،  
 وذلك لا يوافق سياسة اللورد سالسبرى ، ولا  
 يطابق المهود التي تعهد بها في مؤتمر برلين .  
 فإما أن يفسخ اللورد سالسبرى تلك المهود  
 ويطلق السبيل لروسيا حتى تأخذ بناصر الأرمن .  
 وإما أن يتممها بإصلاح شؤون الأرمن ، ويمحو  
 عن إنكلترا وصمة العار ، ويبطل دعاء الأرمن  
 علينا أثناء الليل وأطراف النهار .

فيرى القارئ مما تقدم أن المعارضة لا تقوم  
 بإنكار فضل ذوى الفضل وجعل حسناتهم  
 سيئات ، بل باستحسان الحُسن من أعمالهم وذم  
 القبح . والنقد لا يكون بالطعن على أولياء  
 الأمور والتعرض لذواتهم ووصف أحوالهم  
 البيئية وعلاقاتهم الخصوصية ، بل بالنظر في  
 أعمالهم العمومية وسياساتهم الداخلية والخارجية  
 ومقابلتها بسواها ونحو ذلك مما يراه ذو البصيرة  
 الثابتة ويميزه صاحب الذوق السليم .